العمةُ صانعةُ الكعك
التي شربتْ الوصفةَ السحريّة

تأليف: شن جي – يون

رسوم: تشوي هاي – يونغ

ترجمة: أيهم الصباغ



العمةُ صانعةُ الكعك
التي شربتِ الوصفةَ السحرية

تأليف: شن جي – يون

رسوم: تشوي هاي – يونغ

ترجمة: أيهم الصباغ

عن المؤلفة:

تخرجت المؤلفةُ شن جي- يون في جامِعة كوريا. أنتجت العديدَ من برامج وكتبِ الأطفالِ المصورة، وهي عضوٌ فاعلٌ حالياً في جمعيةِ للكُتَّاب تدعى «إيلاى بوكس». ألفت عناوينَ مثل «كتبٌ مصورة لمنْ لم يتعلموا المشيَ»، «كتبٌ بالم المصورة»، «ما هذا ؟»، «أمي، لقد انتهيت»، «راويَ قصصِ الرياضيات»، «زن زن أنا النحلة، حاول أن تمسك بي»، «تريدُ أن تصبحَ صديقي ؟»، و«مخيف للغاية»، إلخ.

عن الرسامة:

عملتْ تشوي هاي- يونغ رسامةً لسنوات عديدة، وشاركتْ في رسمِ العديدِ من كتبِ الأطفالِ المصورةِ، بما يشملُ على سبيلِ المثالِ كتابَ «باريديغي»، كتابَ «البيتُ ذو البابِ الأزرق»، وكتابَ «مشاهيرُ في كوريا»، إلخ.

الإمارات العربية المتحدة – أبوظبي

هاتف: 6314468 2 971+ – فاكس: 6314462 2 971+

ص.ب 2380 – الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.kalima.ae

البرج ميديا للنشر والتوزيع – الإمارات العربية المتحدة – ص.ب: 38464 أبوظبي

هاتف: 6262031 2 971+ – فاكس: 6269629 2 971+ موبايل: 556161426 971+

E-Mail: alborjm@yahoo.com

يتضمن هذا الكتاب ترجمة الأصل الكوري: **Aunty Baker who drank the Magic Potion**

حقوق الترجمة العربية مرخّص بها قانونياً من الناشر **Yeowon Media Co., Ltd**

بمقتضى الاتفاق الخطي الموقع بينه وبين هيئة أبوظبي للثقافة والتراث (كلمة).

الطبعة الأولى **2011**

كانتْ تعيشُ في الأيامِ الخوالي ساحرةٌ تدعى واندا الساحرةُ الكسول.
كانَ حلمها يدورُ حولَ عدمِ القيامِ بشيءٍ على الإطلاق. قررتْ في أحدِ الأيامِ
أن تصنعَ وصفةً سحرية، تُمَكِّنُها من الاستمتاعِ بالحياةِ دونَ أن تحركَ إصبَعها.
ولكنها لم تودّ أن تكلفَ نفسها عناءَ صنعِ الوصَفةِ السحرية، فقامتْ
بنطقِ كلماتها السحرية: «آبراكادابرا آبراكادابرا، أَحضري لي طاهيةً رائعة !».
ظهرتْ على الفورِ امرأةٌ تدعى العمةُ صانعةُ الكعكِ
بينما كانتْ تصنعُ الكعكَ والبسكويتَ في منزلها.
طلبتْ واندا الساحرةُ الكسولُ منها أن تصنعَ الوصفةَ السحرية.





أصابعُ أرجلِ ضفادعَ ملتحمة، جذورُ نبتةٍ زهرية، ريشٌ من ذيلِ غراب...
وضعتِ العمةُ صانعةُ الكعكِ المكوناتِ الغريبةَ في قدرٍ كبيرة.
كانَ يتعينُ عليها أن تحركها باتجاهِ عقاربِ الساعة مئةَ مرةٍ،
وعكسَ عقاربِ الساعة مئةَ مرةٍ أخرى.
وأن تحركها في ما بعدُ ثلاثَمئةِ مرةٍ، وهي واقفةٌ على يديها،
باستخدامِ الملعقةِ بين أصابعِ قدميها.
كانَ من الصعبِ جداً القيامُ بذلكَ، ولكنها واصلتِ التحريكَ،
كي تتمكنَ من العودةِ إلى المنزلِ بأسرعِ وقتٍ ممكن.
أكلتْ واندا الساحرةُ الكسولُ، أثناءَ ذلكَ، كعكَ وبسكويتَ العمةِ الشهي.



انتهتِ العمةُ صانعةُ الكعك أخيراً من صنعِ الوصفةِ السحرية.
أخبرتْ واندا الساحرةَ الكسولَ أنها ستعودُ إلى المنزل،
ولكنَّ الساحرةَ أرادتِ المزيدَ من الكعك.
تحدثتْ قائلةً: «يجبُ أن تبقَي هنا لصنعِ الكعكِ لي».
شعرتِ العمةُ صانعةُ الكعك باستياءٍ كبير،
وشربتِ الوصفةَ السحريةَ لشدةِ غضبِها.
وقدْ أدركتِ الساحرةُ بعدَ وقتٍ قصيرٍ ما فعلت.





ألقَت الساحرةُ العمةَ في سجنٍ حجري الجدران.
لم يكنْ أحدٌ هناكَ ليسمعَها تصرخُ طلباً للنجدة.
نظرتْ بوجهها الشاحبِ، وهي المرهقةُ، إلى حصىً صغيرةٍ
وقالتْ لنفسها: «أيتها الحصى المدوَّرةُ...
لو كنتِ فئراناً، لحصلتُ على الأقلِ على بعضِ الأصدقاء».
تحركتِ الحصى، بصورةٍ مفاجئةٍ، وتحولتْ إلى فئران.
قالتِ العمةُ: «آآه، كمْ هذا سحري !».



قالتْ إحدى الفئرانِ للعمةِ صانعةِ الكعك:
«لا تتفاجئي. لقد شربتِ الوصفةَ السحرية».
أدركتِ العمةُ الآنَ ما للوصفةِ السحريةِ من قوة.
قالتْ بحماسة:
«نعمْ، يمكنني استخدامُ السحرِ للخروجِ من هنا».
أخرجتْ بعضَ قطعِ البسكويتِ مثلثةِ الشكلِ من جيبها
ثمَّ نطقتْ كلماتِها السحرية:
«آزوما زوما زوم !
تحوَّلي أيتها القطعُ المثلثةُ إلى منشارٍ معدني !
قومي بالمطلوبِ أيتها الكلماتُ السحرية !».
تحولتْ قطعُ البسكويتِ، في طَرفةِ عينٍ، إلى منشارٍ معدني.
قطعتِ العمةُ قضبانَ البابِ المعدنيةَ بواسطةِ المنشارِ المعدني.





هربتِ العمةُ صانعةُ الكعكِ من السجن ومرتْ من غرفةِ المعيشة، حيث كانتْ واندا الساحرةُ الكسولُ تغطُّ في نومٍ عميق.

تسللَتِ العمةُ على أطرافِ أصابعِ قدميها إلى بابِ القلعةِ، حيث كانتْ تنامُ قطةُ الساحرةِ السوداءُ أيضاً.

لكنَّ القطةَ استيقظتْ، لسوءِ الحظِّ، وزمجرتْ لتهاجمَ العمة.

نطقتِ العمةُ كلماتها السحريةَ سريعاً: «آزوما زوما زوم ! تحوّلي أيتها القطعُ القرميديةُ المستطيلةُ إلى كلبٍ كبير !».

تحوّلتْ قطعُ القرميد، في طَرفةِ عينٍ، إلى كلبٍ كبيرٍ، طاردَ القطةَ السوداءَ إلى مسافةٍ بعيدة.


تمكّنَتِ العمةُ صانعةُ الكعكِ من الوصولِ بسلامٍ إلى بابِ القلعةِ،
لكنها فوجئَتْ للغايةِ حينَ فتحتِ البابَ، حيثُ كانتْ قلعةُ
الساحرةِ معلقةً في الهواءِ.

تعيَّنَ على العمةِ إيجادُ طريقةٍ للهبوطِ بسلامٍ على الأرضِ.
أَخرجتِ العمةُ بعضَ قطعِ الكعكِ المدوَّرةِ من جيبِها.



شطرتِ العمةُ بعضاً من قطعِ الكعكِ المدوَّرة إلى النصف،
ثمَّ قالتْ: «آزوما زوما زوم!
تحوَّلي أيتها القطعُ الدائريةُ، ونصفُ الدائرية، إلى طائرٍ كبير!».
تحوَّلتْ قطعُ الكعكِ، في طَرفةِ عينٍ، إلى طائرٍ كبير.
ركبتِ العمةُ على طائرِ الكعكِ الكبيرِ برفقة فئرانِ الحصى،
ومنشارِ البسكويت، وكلبِ القرميد.



وبينما كانوا يطيرونَ إلى منزلِ العمة، لحقَ بهمْ سربٌ من الغربانِ
ينعقُ: «لنُمسكَ الطائرَ الكبير».
أمرت العمةُ صانعةُ الكعك بسرعة:
«أيها الطائرُ الكبيرُ، لنختبئ في غابةِ المثلّثات !».

لم يكنْ في تلكَ الغابةِ إلا أشياءُ مثلّثةُ الشكلِ في كلِّ أرجائها.
أشجارٌ مثلّثةٌ، صخورٌ مثلثةٌ، بحيرةٌ مثلّثةٌ، وما إلى ذلك.
قالت العمةُ صانعةُ الكعك:
«يتعيَّنُ علينا أن نعبرَ البحيرةَ بعيداً عن الغربان».



قالتِ العمةُ صانعةُ الكعك، بعدَ أن جمعتْ بعضَ الأَشياءِ المثلثة:
«آزوما زوما زوم !
تَحَوّلي أيّتها الأشياءُ المثلثةُ الطويلةُ، المستويةُ، الكبيرةُ والصغيرةُ،
إلى قاربٍ شراعي !».
تحوّلتْ تلكَ الأشياءُ المثلثةُ، في طَرفةِ عينٍ، إلى قاربٍ شراعيّ.

ركبتِ العمةُ وأصدقاؤها القاربَ المثلّثَ، وعبروا البحيرة.



ذهبتْ واندا الساحرةُ الكسولُ إلى السجنِ، حينَ استيقظتْ،
تفكرُ في تناولِ قطعِ الكعكِ والبسكويتِ الشهية.
لكنها اكتشفتْ أن العمةَ لم تكنْ في السجن.
ركبتِ الساحرةُ على مقشّتِها، وهي تستشيطُ غضباً،
بغيةَ الإمساكِ بالعمة.



ظهرتْ واندا الساحرةُ الكسول
بمجردِ أن غادرتِ العمةُ صانعةُ الكعكِ القاربَ الشراعي.
نطقتِ الساحرةُ كلماتِها السحرية:
«آبراكادابرا آبراكادابرا ! حوِّليني إلى ذئبٍ ذي أنيابٍ حادة !».
نطقتِ العمةُ كلماتِها السحريةَ أيضاً: «آزوما زوما زوم !
تحوَّلي أيتها الدوائرُ، والمثلَّثاتُ، والمستطيلاتُ
إلى أسدٍ قوي!».
تحوَّلتْ كلُّ الدوائرِ، والمثلَّثاتِ، والمستطيلاتِ،
التي كانتْ قدْ تحولتْ إلى الكلبِ، والطائرِ، والقاربِ الشراعي، إلى أسدٍ ضخم.



قالتْ واندا الساحرةُ الكسولُ: «الذئبُ ليسَ قوياً بما يكفي،
حوّليني إلى تنّينٍ ينفثُ كراتِ النار !».
نفثَ التنينُ كراتِ النارِ على الأسدِ،
الذي احترقَ ذيلهُ بالكامل.
قالتِ العمةُ صانعةُ الكعكِ بسرعةٍ: «آزوما زوما زوم !
تحوّلي أيتها الدوائرُ، والمثلثاتُ، والمستطيلاتُ
إلى إنسانٍ آلي محصّنٍ من النار !».
تحوّلتْ جميعُها، في طرفةِ عينٍ، إلى إنسانٍ آليّ.



ضربَ الإنسانُ الآليُّ المحصَّنُ من النار التنّينَ بقبضته القوية.
سقطَ التنّينُ على الأرض، لتعودَ واندا الساحرةُ الكسولُ إلى صورتها الأصلية.
قالتِ العمةُ بسرعة: «آزوما زوما زوم !
تحوَّلي أيتها الدوائرُ، والمثلَّثاتُ، والمستطيلاتُ
إلى صاروخ !».
تحولتْ جميعُها، في طَرفةِ عينٍ، إلى صاروخ.
حملَ الصاروخُ الساحرةَ الشريرةَ بعيداً عنْ هذا العالم.



عادت العمةُ صانعةُ الكعكِ إلى المنزلِ معَ أصدقائِها:
فئرانُ الحصى، منشارُ البسكويتِ، كلبُ القرميدِ، وطائرُ الكعك.
باتَ بمقدورِها صنعُ الكعكِ والبسكويتِ الشهيِّ مجدداً.
وعمدتْ، من وقتٍ لآخرَ، إلى الإبحارِ إلى أماكنَ جميلةٍ
على متنِ القاربِ الشراعيِّ برفقةِ أصدقائها.

فهمُ مبادئ متعلقةٍ بالرياضيات: الحيِّزُ والأشكال، تكوينُ الأشكال



«العمةُ صانعةُ الكعك، التي شربتْ الوصفةَ السحرية» هي قصةٌ عن العمة صانعة الكعكِ التي تُسجنُ في قلعةِ ساحرةٍ كسولٍ، وتشربُ بالصدفةِ جرعةً سحريةً تمكنها من القيامِ بالسحر.

تقررُ واندا الساحرةُ الكسولُ، التي لم تكنْ ترغبُ في القيامِ بأيِ عملٍ، إحضارَ شخصٍ ليصنعَ الجرعةَ السحريةَ لها، وقدْ كانَ ذلكَ الشخصُ العمةَ صانعةَ الكعك. تخبرُ واندا الساحرةُ الكسولُ العمةَ بأنه سيكونُ بمقدورها العودةُ إلى المنزلِ إن أنهتْ صنعَ الوصفاتِ السحرية كافة.

ولكنَّ الساحرةَ غيّرتْ رأيها حين تذوقتِ الكعكَ الشهي الذي كانتِ العمةُ قدْ صنعته. قررت العمةُ الغاضبةُ شربَ الجرعةِ السحريةِ التي صنعتها للتّو. ما الذي سيحدثُ للعمةِ الآن ؟

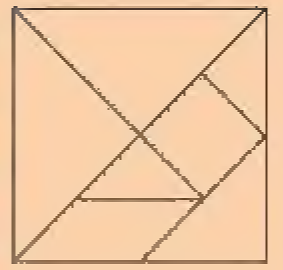
تُظهرُ هذه القصةُ عمليةَ التحول التي تتمثلُ في كيفيةِ تحول موادَ متعددةٍ إلى أشكالٍ ملائمة، بغيةَ تجنبِ هجماتِ الساحرةِ التي تتغيرُ من لحظةٍ إلى أخرى.

تمثلت الموادُ المستخدمةُ هنا في الصخور، والكعك، والقرميد. يمكنكَ، عبرَ استخدام موادَ متعددة، مختلفةِ الأشكال، أن تراقبَ عمليةَ التشكلِ الجديدة لأيٍ من الأشياء. يمكنُ للأطفالِ أن يحظوا بوجهاتِ نظرٍ جديدةٍ ومختلفةٍ عبرَ النظرِ إلى الطرقِ العديدةِ التي يمكنُ أن تجتمعَ بواسطتها الأشكالُ المختلفةُ لتكونَ أشياءَ جديدة.

تناقشْ مع طفلكَ حولَ الأشياءِ التي يستخدمها في الوسط المحيط، وأشكالها، والأشكال التي اجتمعتْ لتكونَ تلكَ الأشياء. ستكتشفُ أن الطفلَ سيدركُ أن بيئتنا مليئةٌ بالعديدِ من الأشكالِ المختلفة.

القطعُ السبع

أهدافُ اللعبة: صنعُ أشكالِ مختلفةٍ بواسطة قطع هندسية.
موادُ اللعبة: طبقانِ من الورقِ المقوّى المربع، أقلامُ رصاصٍ، مسطرةٌ، مقصٌ، ساعةٌ للتوقيت.

1  ارسمِ خطوطاً على الورقِ كما في الصورةِ وقصها إلى سبعِ قطع. جهزْ مجموعةً من سبع قطعٍ إضافيةٍ كي تلعبَ مع صديقك.

2 اصنع عدة أشكالٍ ذات مغزى بواسطة القطع السبع. يمكنكَ أن تبدأ بقطعتينِ أولاً، ثم تضيفَ قطعاً أخرى.

3 يمكنُ للاعبِ الذي يبدأ أولاً أن يختارَ قطعاً من مجموعةِ القطعِ السبعِ التابعةِ له. يتعين على اللاعبَينِ أن يصنعا شكلاً ذا مغزى بواسطةِ المجموعةِ التي يملكها كل منهما خلالَ 30 ثانية.

4 خمّن ما صنعَ اللاعبُ الآخر، وأخبره بما صنعت.



ما الذي سيحدثُ إن شربتَ الوصفةَ السحريةَ ذاتها التي شربتها العمةُ صانعةُ الكعك ؟ سيصبحُ بمقدورِكَ تحويلُ الأشكالِ المتعددةِ إلى أشياء أخرى أيضاً. ما رأيكَ أنْ تشربَ الوصفةَ السحريةَ وترى بنفسك ؟

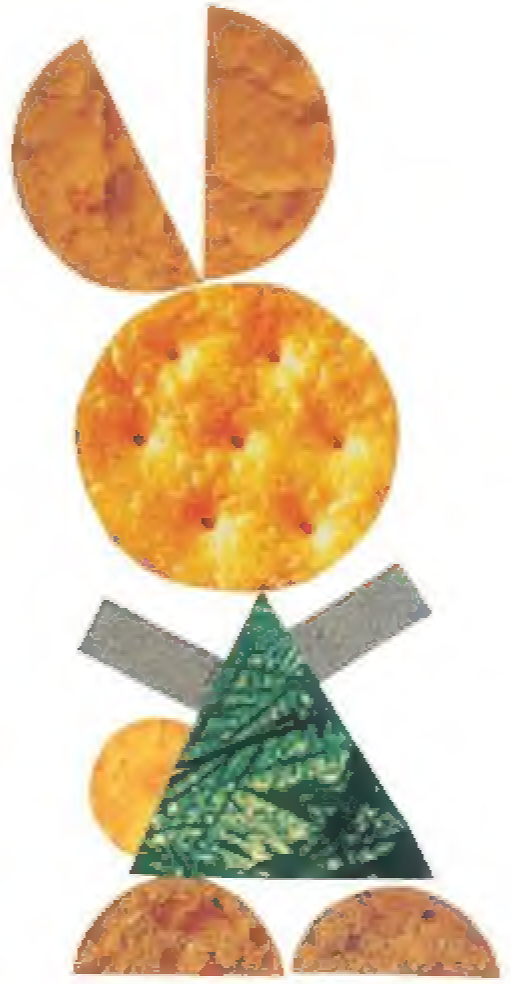








تحولي أيتها الدوائرُ، والمثلثاتُ، والمستطيلاتُ إلى أرنبٍ !



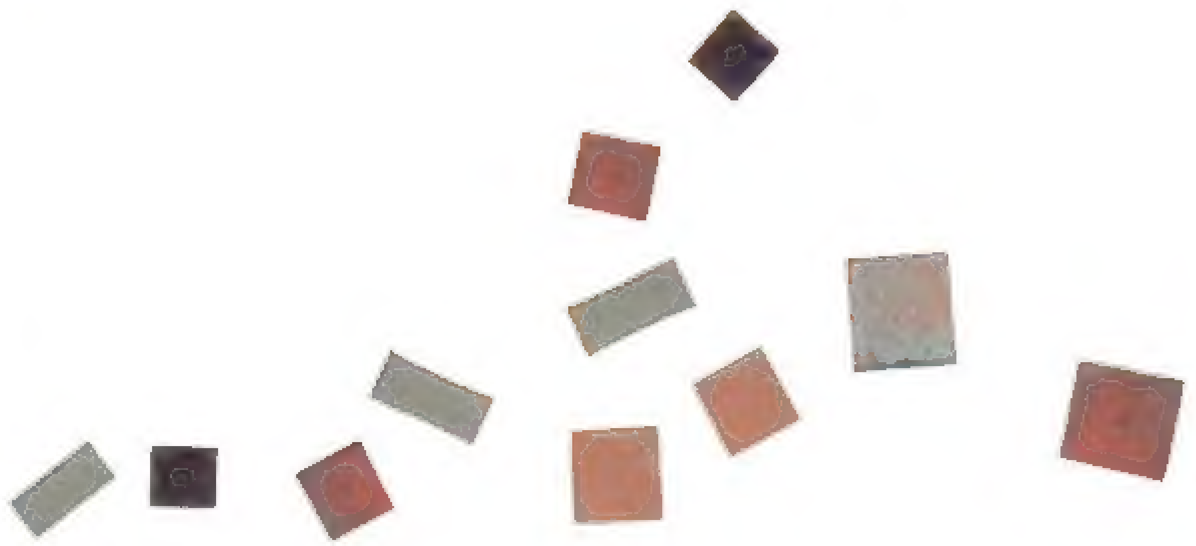


تحولي أيتها القطعُ الدائريةُ ونصفُ الدائريةِ من البسكويتِ إلى زهرةٍ !









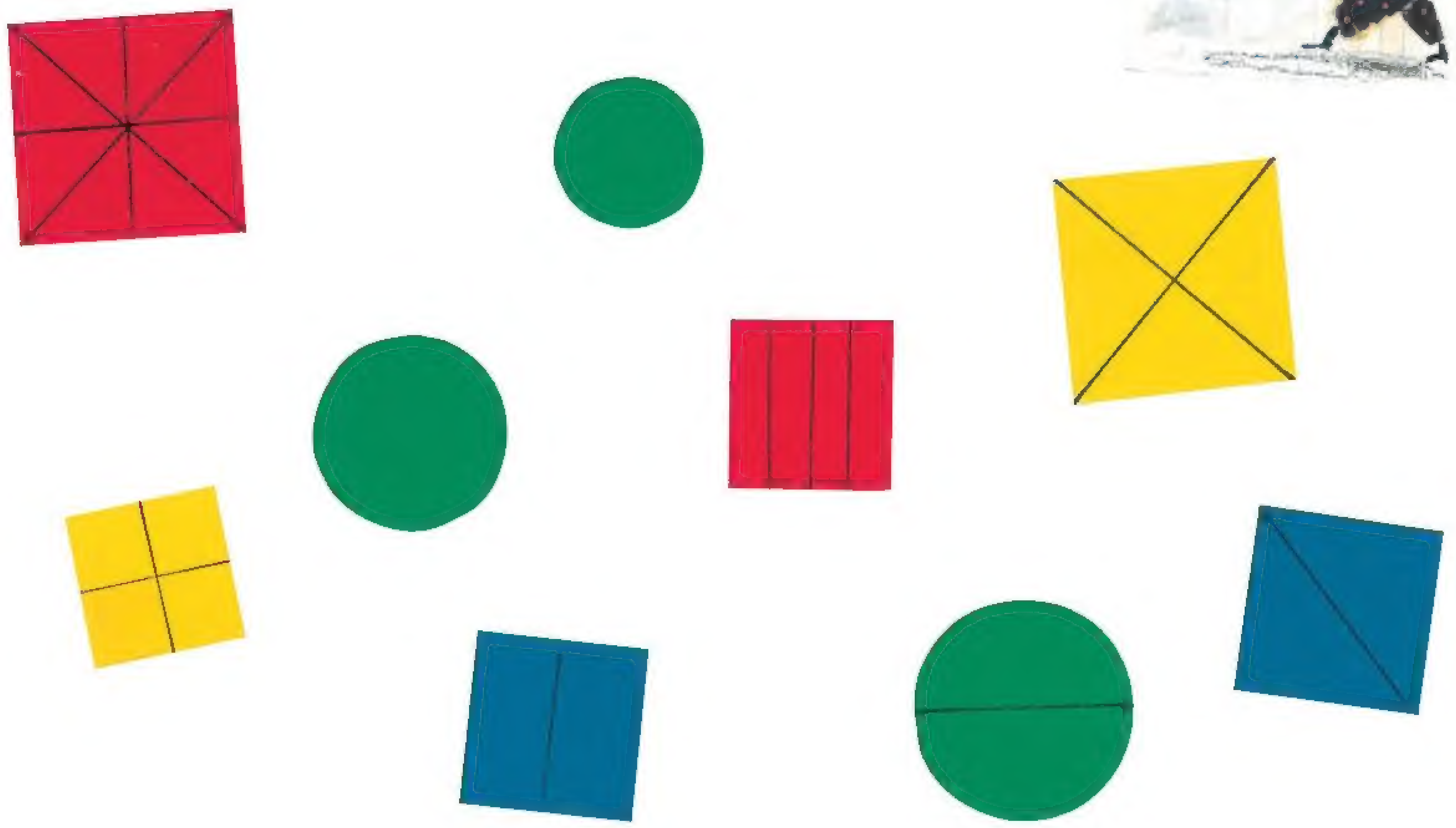
صنعُ أشكالٍ هندسيةٍ بواسطةِ ورقةٍ ملونة

الموادُ المطلوبةُ: ورقةٌ ملونةٌ، مقصٌ، صمغٌ، أقلامُ تلوينٍ خشبية.

- قصَّ الورقةَ الملونةَ إلى أشكالٍ مثلثةٍ ومستطيلة.
- قصَّ الورقةَ الملونةَ إلى أشكالٍ دائريةٍ ونصف دائريةٍ أيضاً.



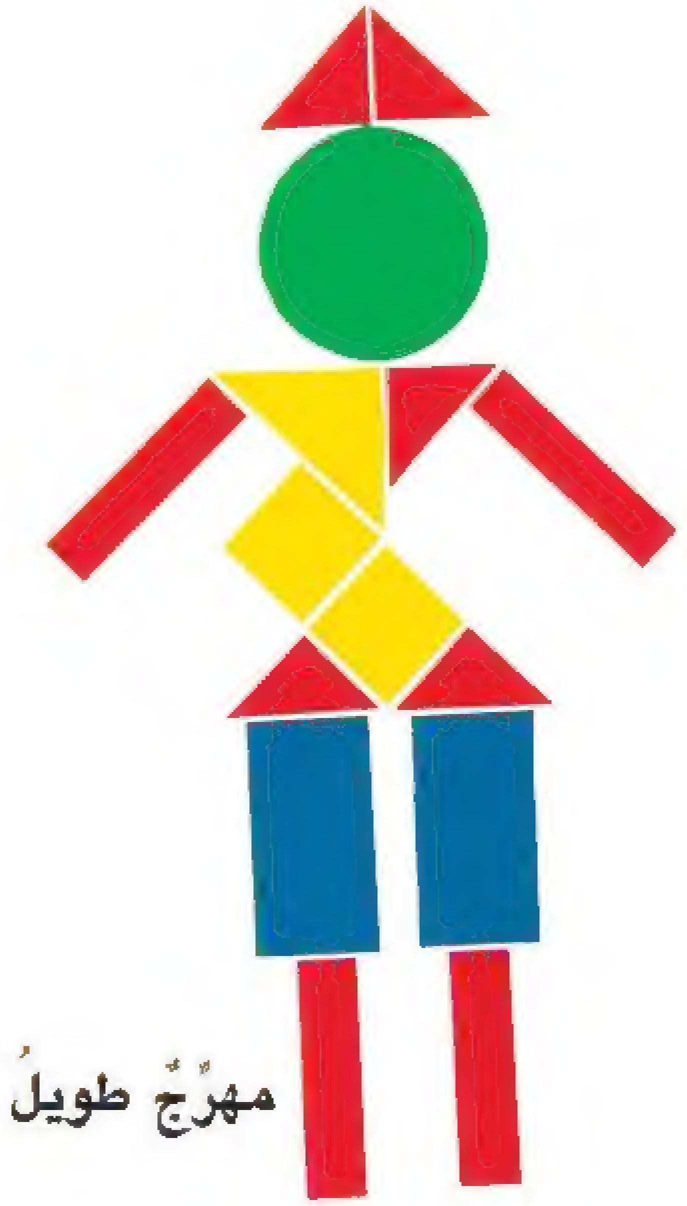




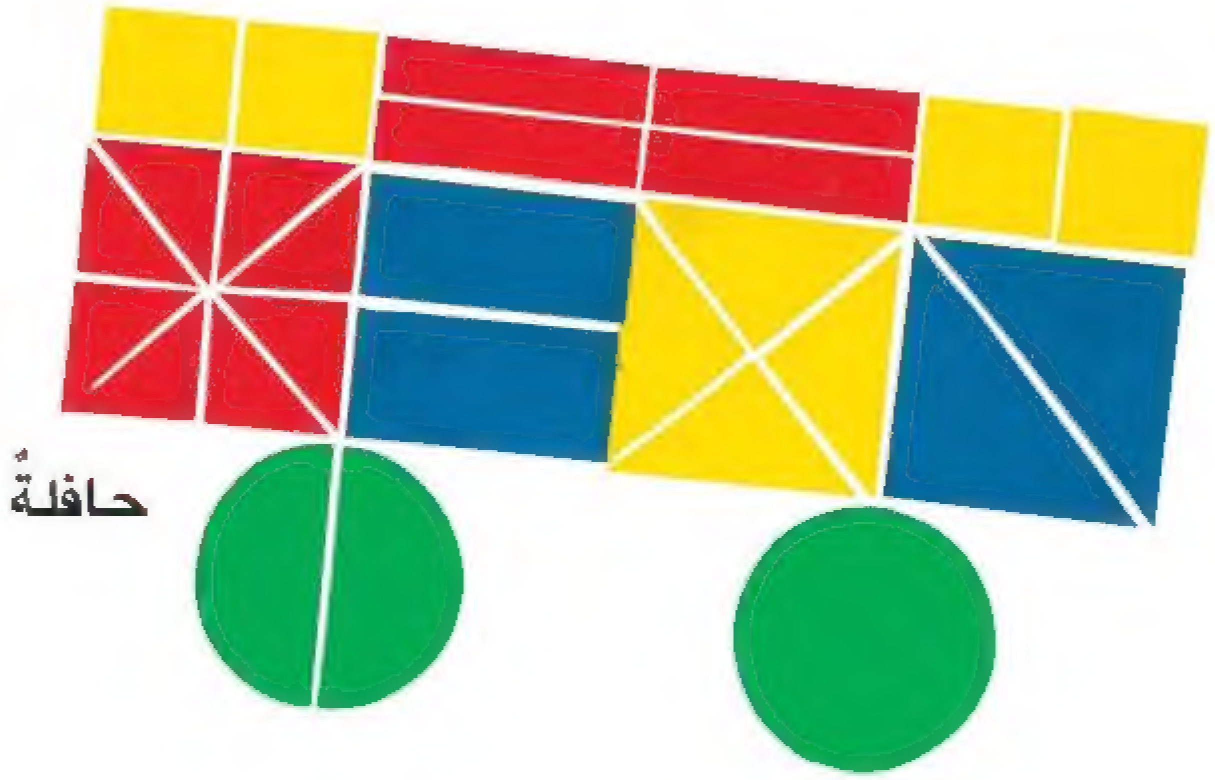
فلنصنعِ الآنَ شيئاً آخرَ بواسطةِ تلكَ القطع !



طائرةٌ



مهرّجٌ طويلُ الأرجلِ



حافلةٌ

